مدى فاعلية برنامج حركى على تحسين الانتباه والتحصيل الأكاديمى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

أ.م.د/ منى محمد عبد الرازق عبد العزيز
استاذ مساعد بكلية التربية الرياضية
للبنات بالقاهرة
جامعة حلوان

مدى فاعلية برنامج حركى على تحسين الانتباه والتحصيل الأكاديمى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

أ.م.د منى محمد عبدالرازق عبدالعزيز *

تقديم (مشكلة البحث وأهميته)

يجب على الإنسان لكى يعيش فى بيئة ما أن يتفاعل معها ، ويتكيف مع ظروف هذه البيئة ليحمى نفسه من أخطارها ، كما أن عليه الإشتراك فى أوجه الأنشطة المختلفة ، لذا يتطلب ذلك أن ينتبه إلى الأشياء المحيطه به ، والتى تهمه فى هذه البيئة ، وأن يدركها بحواسه ، حتى يتمكن من السيطرة عليها بعقله ، وعضلاته .

ويعد الانتباه والإدراك هما الخطوة الأولى فى اتصال الطفل ببيئته ، وتكيفه معها ، كما أنها الأساس الذى تقوم عليه سائر العمليات العقلية ، فلكى يتعلم الطفل شيئاً أو يفكر فيه ، يجب عليه أن ينتبه إليه ، وأن يدركه .

والانتباه مهارة نفسية حيوية تتميز بتوجيه الانتباه كلياً إلى عملية الانجاز ، لذا تظهر الإنسيابية عندما يركز الأطفال الانتباه على العوامل المناسبة للإنجاز ، فى حين يؤدى تشتت الانتباه إلى الضرر ، وعدم القدرة على الانجاز (١٨ : ٦٥).

وعادة مايصاحب اضطراب الانتباه زيادة فى النشاط الحركى ، وهو أكثر الأضطرابات شيوعاً بين تلاميذ المرحلة الأبتدائية (من سن ٦ : ٩ سنوات) ، وقد تؤدى إصابة الطفل بالاضطراب إلى عدم قدرته على التكيف النفسى ، والاجتماعى ، نتيجة السلوكيات التى يؤديها ، وغير المقبولة اجتماعياً ، وبالتالى أنزعاج المحيطين به ، وإشمئزازهم ، لذا فهم يمثلون مشكلة كبيرة للوالدين ، والمعلمين فى المدرسة (٢ : ٥) .

ويتصف سلوك هؤلاء الأطفال بالفوضوية ، وعدم النظام ، وإرتكاب العديد من الأخطاء ، وعدم أداء الواجبات المنزلية الموكله لهم ، كذلك زيادة الحركة ، والمزاج المتقلب دون هادفية ، ويبدو الطفل فى كثير من الأحيان أكثر عصياناً للأوامر التى توجه إليه ، كما أنه يعانى من ضعف الذاكرة (نتيجة لضعف الانتباه والإدراك) ، وبالتالى ينخفض مستوى التحصيل الأكاديمى له (١١ : ٧٩) (٤).

ويتفق كل من السيد على (١٩٩٩) ، عبدالعزيز صالح (٢٠٠٢) ، كمال زيتون (٢٠٠٣) على أن ضعف الانتباه وزيادة النشاط الحركى للطفل يعنى صعوبة الاحتفاظ بالانتباه مدة طويلة ، فهو نوع من الاضطرابات غير المناسبة ، ودائماً يكون اضطراب الانتباه مصحوباً بنشاط حركى مفرط ومتسرع ، وأن الأطفال الذين يعانون من ضعف الانتباه لديهم صعوبة فى متابعة التعليمات ، وأنهاء الأعمال التى يقومون بها نتيجة النشاط الزائد وتشتت الانتباه ، وقصر مداه ، وتكون الحركات غير هادفة ، كما أنهم يجدون صعوبة فى النوم بهدوء فغالبا مايتحركون ويتقلبون أثناء نومهم .

(٢ : ٥) (١٠ : ٤٢) (١٤ : ٣٩)

---

* أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة – جامعة حلوان .

واللعب نشاط حركى سلوكى يقوم بدور رئيسى فى تكوين شخصية الفرد ، كما أنه ظاهره سلوكية فى الكائنات الحية ، والطفل أشد ميولا للعب للتعبير عن ذاته ولغته التى يتكلم بها ويفصح عن حاجاته ومشاعره ، ويأخذ اللعب أشكالا مختلفة تبعاً لمراحل النمو وأحتياجات الطفل ، والظروف الإجتماعية والثقافية والبيئة التى تحيط به (١٧ : ١٧ ــ ٢٣).

ويوضح عبدالحميد شرف (٢٠٠١) إلى أن التمرينات بالأدوات واللعب الموجه يشعر الطفل بالمتعة والحرية حيث يكتسب الطفل قدراً من الثقة بالنفس وتحمل المسئولية (٩ : ٣١).

ويتفق كل من مصطفى عبدالعزيز (٢٠٠٠) ، ونعيمة محمد (٢٠٠٠) على أن الطفل فى هذه المرحلة (٦ : ٩ سنوات) يحتاج إلى التعرض إلى العديد من المثيرات المتنوعة ، التي تتيح له إمكانية التفكير ، والبحث ، والتجربة ، حيث يشكل حرمان الطفل من المثيرات المتعددة ضرراً بعمليات النمو ، ومنع الحواس من أداء وظيفتها ، مما يضعف الانتباه ، والإدراك ، والقدرة على التعبير (١٩ : ٦٠، ٦٨) ، (٢١ : ٦١).

ويشير أحمد خاطر ، على البيك (١٩٩٦) إلى مدى أهمية الانتباه فى تحسين الأداء والوصول بالفرد إلى الأهداف المنشودة وأن أطفال المرحلة (٦ – ٩) سنوات يحتاجون إلى مواقف تمكنهم من تكوين الأفكار والتصورات والانطلاق اللغوى والتعبير الخاص بهم وذلك عن طريق الإمدادات الأنفعالية التى يحفزه بها الكبار على الاستماع والتحدث والتعبير.

بينما أوضحت كاميليا عبدالفتاح (١٩٩١) أن العمل الحركى ليس فقط مجموعة من الدوافع الفسيولوجية بل هو أيضا الطريقة التى يتصل عن طريقها الفرد بالبيئة ويمثل كذلك إنعكاساً صادقاً بصورة ذهنية وتعبيراً عن أمر نفسى له غاية ، فالحركة التلقائية التى ليس لها هدف محدد يصل الطفل إلى تكوين مفاهيم وإختزانها فى ذاكرته ثم الانتقال إلى تطبيعها فى مواقف مشابهه ، وبذلك تقوى روح الملاحظة والإدراك حتى يتم تحقيق الغاية (١٢ : ٥).

بينما أشار على أحمد (١٩٩٦) (١١) إلى أن النشاط الحركى يعتمد على تعلم الحركة وزيادة القدرات والخبرات من خلال اللعب الذى يكتسب منه الطفل المهارات المختلفة وبخاصة اللعب بإستخدام الأدوات .

ومن منطلق أهداف المجتمع إلى بناء الأنسان المتكامل بدنياً ونفسياً وعقلياً وإجتماعياً ، أصبحت الحاجه إلى ضرورة العمل مع الأطفال لتنمية قدراتهم وتحسين سلوكهم حتى يستطيعوا المشاركة بفاعليه فى بناء مجتمعهم ورقيه .

وقد أوضحت الدراسات التى تناولت سيكولوجية الطفل وشخصيته أن أكثر الأضطرابات وضوحاً عند الأطفال ضعف الانتباه ، وفرط الحركة ، والاندفاعية ، وهى أعراض واضحة لدى الأطفال كالعناد ، السلبية ، وحب السيطرة على الغير ، تقلب المزاج والإحباط السريع وعدم النظام فى الإستجابة ونقص الانجاز الأكاديمى ، وظهور أضطرابات عصبية غير بارزة ، كذلك عدم توافق حركة العين مع اليدين ، اضطراب عملية استقبال المعلومات وتشغيلها (ظهور الإستجابات) مما يؤدى إلى ظهور علامات فى صعوبة التعلم بشكل مباشر (٣ : ١١٥ ، ١٢٧).

وقد أشار عبدالعزيز صالح (٢٠٠٢) إلى الأعراض المرتبطة بضعف الانتباه ، والحركة الزائدة كجزء من المحكات التشخصية ، حيث لايستطيع الفرد تتبع التعليمات ، ومن ثم أرتكاب أخطاء ، قد تعكس اللامبالاه ، وعدم تحمل الواجبات المدرسية أو المتعلقة بالعمل المكلف به ، وعليه فإن تعديل سلوك الأطفال يجب أن يكون في محيط ظروف ، وعوامل بيئية أهمها الوالدين ، والمدرسة التي تتمثل في المعلم لأنه أكثر محايثة للطفل ، لأن السلوك المدرسي يظهر فيه بوضوح الاضطراب الخاص بالعمليات المعرفية والأكاديمية (١٠ : ٤٢) .

وأن مشكلة ضعف الانتباه وفرط الحركة عند الأطفال لها أثارها الخطيرة إذا لم تحمل فتؤدى إلى الجنوح والتسرب من التعليم والحوادث والتمرد على سلطة الأب أو الأم أو المعلم وإنخفاض فى التحصيل مما يسبب آثار نفسية للتحرش برفاقهم أو تجعلهم منعزلين ، وعدم حب الآخرين له ، حيث تتراوح نسبة أنتشاره بين أطفال عمر المدرسة بين (٤% : ٦%) (٣٠ : ٥٢).

ولذلك كانت الحاجه إلى أجراء هذا البحث لتنمية الانتباه ، وإرتفاع مستوى التحصيل الأكاديمى لدى تلاميذ الإبتدائية .

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج حركى مقترح على :

١ - تنمية الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .
٢ - رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

فروض البحث

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تضع الباحثة الفروض التاليه :

١ - توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة فى تنمية مستوى الانتباه لصالح المجموعة التجريبية .
٢ - توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة فى مستوى التحصيل الأكاديمى لصالح المجموعة التجريبية .
٣ - تختلف نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية فى قياس ضعف الأنتباه والتحصيل الأكاديمى .

المصطلحات

اضطراب ضعف الانتباه وزيادة النشاط الحركى

يعرف عبدالله صالح عبدالعزيز (٢٠٠٢) ضعف الانتباه وزيادة النشاط الحركى بأنه صعوبة الأحتفاظ بالانتباه أو إبقائه لمدة ولو قصيرة ، حيث يكون الانتباه قصير مع حركة دائبة غير هادفه (١٠ : ٤٠ ، ٤١).

كما يعرفه كمال زيتون (٢٠٠٣) اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بأنه نوع من الأضطرابات غير مناسبة لضعف الانتباه والدافعية والنشاط المفرط حيث أنه يصف حالة الطفل عند وجود النشاط الزائد مقترنا بتشتت الانتباه وقصر مداه (١٤ : ٣٩).

بينما يعرفه السيد على سيد أحمد : يعنى عدم قدرة الفرد على التركيز للمنبهات المختلفة لمدة طويلة ، وإنما يكون اضطراب الانتباه لدى الأطفال مضحوب بنشاط حركى مفرط وتسرع ، ولذلك فإنهم يجدوا صعوبة فى متابعة التعليمات وأنهاء الأعمال التى يقومون بها (٣ : ٣٣).

الدراسات المرتبطة

١ - **فى دراسة أجراها طارق السيد النجار (٢٠٠٥) (١٣)** بهدف التعرف على مدى فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واستخدم الباحث المنهج التجريبى لمجموعتين أحداهما ضابطة ، والأخرى تجريبية ، على عينة من أطفال الصم تتراوح أعمارهم مابين (٩ ــ ١١) سنة وطبق مقياس اضطراب نقص الانتباه (أعداد السيد على سيد) وأسفرت النتائج عن لاتوجد فروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة .

- توجد فروق بين القياس البعدى للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية فى الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده (نقص الانتباه ــ الأندفاعية ، وزيادة النشاط الحركى).

٢ - **قامت سها محمد فكرى (٢٠٠٤) (٧)** بدراسة تهدف التعرف على تأثير برنامجين للقصة الحركية ، والألعاب الصغيرة ، على القدرة التعبيرية وانتباه الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمجموعتين تجريبيتين قوام كل منهما (١٥) طفل وطفلة ، استخدمت إحداهما القصة الحركية ، والأخرى إستخدمت الألعاب الصغيرة كما استخدمت مقياس القدرة التعبيرية (لصلاح فؤاد) ، مقياس اضطراب الانتباه (عبدالرقيب أحمد وآخرون) وأسفرت أهم النتائج عن تحسين مستوى القدرة التعبيرية ومستوى أنتباه الأطفال لدى المجموعتين التجريبيتين .

٣ - **قام علماء المركز القومى للبحوث (٢٠٠٣) (٤)** بدراسة ميدانية حول الأسباب والنتائج المرتبطة بفرط النشاط الحركى عند الأطفال ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٣) طفل وطفلة ، كما شملت الدراسة حوالى (١٠٢) أسرة مصرية ، وأسفرت النتائج عن أن العوامل الوراثية ، والبيئة تؤدى دوراً أساسياً فى اضطراب الانتباه وفرط الحركة عند الأطفال كما أن الأطفال الذكور أكثر إصابة بهذا الاضطراب عن الأطفال الأناث .

٤ - **فى دراسة أجراها ليدور "Lidor "R (٢٠٠٢) (٢٥)** بهدف التعرف على تأثير خمس أساليب أساسية أثناء تعلم برنامج للرقص الحديث على تنمية القدرة على الانتباه ، وإستخدم المنهج التجريبى على عينة قوامها (٤٠) فتاة قسمت لمجموعتين بالتساوى أحداهما تجريبية أستخدم طريقة الخمس خطوات التعليم (القراءة ــ التصوير ــ التركيز ــ الانتباه ــ التنفيذ ــ التقييم) والأخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية مستخدماً مقياس (سان دوفال) للقصور فى الانتباه وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الانتباه للقياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٥ - **بينما قامت إيمان عز (٢٠٠١) (٦)** بدراسة تهدف إلى معرفة حجم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال الصفوف [الأول ، الثانى ، الثالث ، الرابع] الإبتدائى بمدينة دمشق وتقدير الذات على عينة قوامها (١٣٧) تلميذ وتراوحت

أعمارهم السنية بين (٦ – ١٠] سنوات وأسفرت النتائج عن أرتفاع نسبى فى نقص الانتباه وفرط الحركة بنسبة (١٨%) حسب عينة البحث وكذلك انخفاض درجاتهم على اختبار تقدير الذات .

٦ – دراسة قام بها جون أسارنو Asarnow, J" (٢٠٠١) (٢٢) لمعرفة أهمية القدرة على التعبير الإنفعالى للأطفال مستخدما المنهج المسحى على عينة قوامها (٢٠٠) طفل وطفلة ، وقام الباحث بإعداد إختبار التقدير الأنفعالى ، وأسفرت النتائج عن عدم قدرة الأطفال على التعبير الأنفعالى يؤدى إلى كثير من الأضطرابات الأنفعالية من أهمها الأكتئاب ، العدوان ، الأنطواء .

٧ – دراسة قام بها هارفى Harvey (٢٠٠٠) (٢٤) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الحركية الأساسية وبعض الأنشطة الرياضية (كالألعاب الصغيرة ــ ألعاب الخلاء) ومستوى تصور الانتباه لدى الأطفال مستخدماً المنهج التجريبى على عينة قوامها (٣٨) طفل وطفلة مقسمة إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كل منها (١٩) طفل وطفلة مستخدماً إختبار " نادين لاميرت " و " كارولين هارتزر " لأنتباه الأطفال وتوافقهم ، وأسفرت النتائج عن أن البرنامجين لهما تأثير مباشر على تحسين قصور الانتباه ــ تفوق المجموعة التى إستخدمت الألعاب الصغيرة وألعاب الخلاء على المجموعة التى إستخدمت الحركات الأساسية بصورة تقليدية .

٨ – قام أندريه وآخرون Andrea, et al (١٩٩٩) (٢٣) بدراسة تهدف إلى دراسة الإدراك غير اللفظى [القصور اللفظى ــ الذاكرة البصرية ــ التميز البصرى] مستخدما المنهج التجريبى لثلاث مجموعات تجريبية كان قوامها كل منها (١٠١) طفل تتراوح أعمارهن مابين (٧ – ١٠) سنوات وبنسبة ذكاء (٨٠ – ١٢٠) درجة ، مستخدماً إختبار التشخيص الرابع (DSM IV) وقياس نوتكى للإدراك غير اللفظى ، المجموعة الأولى تضم أطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه ويعانون من صعوبة التعلم والثانية لايعانون من صعوبات التعلم ، والثالثة أطفال عاديين لايعانون من صعوبات التعلم ، وأسفرت النتائج عن أن أطفال نقص الانتباه وفرط الحركة وصعوبات التعلم يعانون من صعوبات فى الإدراك غير اللفظى مقارنة بالمجموعتين الأخرين .

٩ – قام " سكولينك " Skolnik (١٩٩٩) (٢٩) بدراسة تهدف التعرف على تأثير الأنشطة الرياضية على التحصيل الأكاديمى والتعبير الأنفعالى لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، وقد أستخدم المنهج التجريبى على عينة قوامها (٨٨) تلميذ وتلميذة من صفى [الثالث ــ الرابع] وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات أثنين تجريبيتين الأولى خضعت لبرامج تأثير التمرينات الأساسية البنائه للجسم والثانية للألعاب التنافسية والثالثة للبرنامج الرياضى التقليدى ، وأسفرت النتائج عن تساوى المجموعتين التجريبيتين فى المستوى التحصيلى الأكاديمى وتفوقهما على المجموعة الضابطة التى أستخدمت البرنامج التقليدى فى حين تفوقت مجموعة الألعاب فى التعبير الأنفعالى والسلوكى على المجموعة التجريبية الثانية والضابطة .

١٠- دراسة قام بها " سميث " (١٩٩٦) (٢٧) بهدف التعرف على السلوك المعرفى والعوامل الأسرية المختلفة وعلاقتها بسلوك نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال مستخدما المنهج المسحى على عينة قوامها (٤١) طفل منهم (١٤) طفلا يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (٢٧) طفل يعانون من الاضطراب المزاجى المصحوب بنقص الانتباه وفرط الحركة مستخدما اختبار (DSM IV) الدليل التشخيصى الرابع للأطفال للمرحلة العمرية (٧ : ١٧) سنة ، إختبار الإدراك والتعبير عن الذات ، إختبار لمعرفة المهارات الإجتماعية ، مقياس التكيف الإجتماعى ، المقابلة الشخصية مع الوالدين وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين المجموعتين وأن أطفال ذو الاضطراب المزاجى أكبر سلبية نحو ذاتهم ــ أقل تكيفا إجتماعيا بالتالى عرضة للأكتئاب عن الأطفال الذين يعانون فى نقص الانتباه وفرط الحركة فقط .

تعليق على الدراسات المرتبطة

أستفادت الباحثة من الدراسات السابقة أن أطفال ضعف الانتباه وزيادة النشاط الحركى يكون لديهم مستوى منخفض من الانتباه ولايستطيعون التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ويجدون صعوبة فى التعلم ولديهم مشكلات مدرسية وعدم القدرة على القراءة والتهجى والمزاج المتقلب وحركاتهم كثيرة ودون هدف أو غرض مما ساعد الباحثة فى إستخدام منهج البحث وإختبار العينة والتوزيع الزمنى للبرنامج وكذلك مدة التدريب المناسب والفترة المناسبة للبرنامج وعدد مرات التدريب .

إجراءات البحث

أولا : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية لأجزاء القياسات القبلية والبعدية لملائمته لطبيعة البحث .

عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدرسة الأنوار الخاصة (كفر طهرمس والبالغ عددهم (٤٥) تلميذ وتلميذة فى المرحلة السنية (٦-٧) سنوات للعام الدراسى (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) ، وقد تم استبعاد عدد ١٥ تلميذ منهم عدد (١٠) تلاميذ لأجراء المعاملات العلمية للمقياس ، عدد (٣) تلاميذ تم استبعادهم لعدم استكمال الاستجابة على المقياس من قبل الوالدين عدد (٢) تلميذ لعدم أنتظامهم فى البرنامج ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأصلية (٣٠) تلميذ أى بنسبة (٢٢%) من مجتمع البحث .

وقد وقع إختيار الباحثة على تلك المرحلة السنية لمايأتى :

- تشكل هذه المرحلة الدعامة الأساسية للعملية التعليمية .
- يتم بناء وتشكيل الشخصية الطفل فى هذه المرحلة .
- أكتساب العديد من السلوكيات الأجتماعية والعادات والخبرات التى يجب أن تنمى بأسلوب سليم وصحيح .

بينما وقع الأختيار الباحثة على المدرسة لمايلى :

- تقوم بالأشراف على طالبات الكلية فى مادة التربية العملية للفرقة الثالثة والرابعة.
- تقوم المعلمة داخل حصة التربية الرياضية إلى فصل التلميذات عن التلاميذ ، استنادا ا أشارت إليه الدراسات بأن التلاميذ أكثر عرضة لضعف الانتباه من التلميذات .

- يوجد أكثر من فناء بالمدرسة يستخدم للتربية الرياضية .
- توفر الأدوات المستخدمة في البحث بإعداد كثيرة (كور ــ أطواق ــ أحبال).

وقد تم إجراء التجانس لأفراد عينة البحث فى المتغيرات الآتية :

١ - (السن ــ الطول ــ الوزن) حيث أشارت الدراسات أن هناك خصائص لهؤلاء التلميذ ، ضعف الانتباه من حيث قلة كتل الجسم ، قصر القامة بما لايتناسب مع مراحل السن.

٢ - مقياس الانتباه

ويوضح جدول (١) تجانس أفراد عينة البحث فى المتغيرات قيد الدراسة .

جدول (١)
المتوسطات الحسابية والأنحراف المعيارى ومعاملات الإلتواء لعينة البحث فى المتغيرات المختارة

(ن = ٣٠)

المقاييس	المتغيرات	م	ع	الوسيط	الإلتواء (ل)
	السن	٧,٤٠	٠,٦٢	٧	١,٩٣
	الوزن	٢٨,٧٠	١,٤٥	٢٨	١,٤٤
	الطول	١٣٠,٥١	٢,١٥	١٣٠	٠,٧١
مقياس الانتباه للأطفال	ضعف الانتباه	١٧,٤٣	١,٦٠	١٦,٥	١,٧٤
	زيادة النشاط الحركى	١٤,٢	٢,٢٢	١٣	١,٦٢
	الأندفاعية	١٠,٧١	٠,٩٥	١٠,٥	٠,٦٦
مجموع المقياس		٦٥,٥٣	٤,١٦	٦٥	٠,٣٨
التحصيل الأكاديمى	القراءة	٨,٣٢	١,٥٧	٧,١٣	٢,٢٧
	الحساب	٩,٤٣	١,٩٥	٨,٢٠	١,٨٩

يتضح من نتائج جدول (١) أن معاملات الإلتواء للمتغيرات قيد الدراسة قد إنحصرت بين (±٣) مما يشير إلى أن عينة البحث المختارة تمثل مجتمعا إعتداليا فى المتغيرات قيد الدراسة .

ثالثا : أدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات اللازمة للبحث عن طريق :

١ - السجلات الصحية المدرسية الموجودة بالمدرسة للحصول على بيانات (السن والطول والوزن).

٢ - معلموا المدرسة التى ينتسب إليها الأطفال (للحصول على درجات التلاميذ فى مادتى القراءة والحساب).

٣ - مقياس ضعف الانتباه .

لقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى لدى الأطفال مرفق (٣) قام بأعداد المقياس سيد على سيد أحمد سنة (١٩٩٩) ويشتمل هذا المقياس على (١١٨) عبارة أعدت لقياس ضعف الانتباه لدى الأطفال بصورتين الأولى خاصة بالبيئة المدرسية وتحتوى على (٦٤) عبارة تصف سلوكيات تميز أعراض هذا الاضطراب فى البيئة المدرسية والصورة الثانية خاصة بالبيئة المنزلية وتحتوى على (٥٤) عبارة تصف سلوكيات المميزة لأعراض هذا الاضطراب فى البيئة المنزلية وتتوزع عبارات هذا المقياس على ثلاثة أبعاد

أساسية متكاملة ومترابطة وليست مقاييس فرعية وهى ــ ضعف القدرة على الانتباه ــ زيـاد النشاط الحركى ــ الأندفاعية.

طريقة التصحيح

تتدرج الإستجابة على عبارات هذا المقياس إلى أربعة مستويات هى [دائمـا : ويأخـ عليها المفحوص (٣) درجات] ، وأحيانا : ويأخذ عليها (٢) درجة] ، [نادرا : ويأخذ عليهـ (١) درجة] ، [أبدا : ويأخذ عليها صفر].

الدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للصورة الواحدة من المقياس تساوى مجموع الدرجات التى يحصل عليه الطفل على جميع عباراتها ، والدرجة الكلية تساوى مجموع درجات فـى البيئـة + مجمـو درجات التى يحصل عليها فى صورة البيئة المدرسية وكلما أرتفعت الدرجات كلما أشار علـ إرتفاع حدة أعراض هذا الاضطراب لدى الطفل والعكس صحيح .

كما أن درجة البعد الواحد تساوى مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطفل على هـ البعد فى كل من الصورة البيئة المنزلية والمدرسية ، وقد تم إستخدام الدرجـة الثانيـة لوضـ معايير اضطراب ضعف الانتباه من خلال الدرجة الكلية للمقياس .

$$\text{الدرجة التائية} = \frac{\text{الدرجة الخام ــ المتوسط} \times ١٠ + ٥٠}{\text{الأنحراف المعيارى}}$$

رابعا : الدراسات الأستطلاعية

الدراسة الأستطلاعية الأولى

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية للأهداف التاليه :

إيجاد المعاملات العلمية (الصدق ــ الثبات) لأختيار ضعف الانتباه ، وقد تم ذلك علـى عينـ قوامها (١٠) تلاميذ من تلاميذ (الأبتدائى) ومن خارج عينة البحث الأصلية ، وذلك يوم الأثنـ ٢٠٠٥/٩/٢٦ ، وقد تم ذلك على النحو التالى :

تطبيق مقياس ضعف الانتباه بصورته (المدرسية ، المنزلية)

١ - **صدق المقياس**

تم حساب صدق المقياس بطريقة الأتساق الداخلى من خلال حساب معاملات الإرتبـ بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتى الضابطة والتجريبية فى السن ، الطول ، الوزن ومقياس الانتباه بصورته المنزلية والمدرسية والتحصيل الأكاديمى (القراءة والحساب) لدى الأطفال

(ن ١ = ن٢ = ١٥)

الإختبارات	المتغيرات	الضابطة		التجريبية		الفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢			
	السن	٧,٤٥	٠,٦٢	٧,٨	٠,٨٦	٠,٣٥-	١,٢٥	غير دال
	الوزن	٢٩,٨٥	١,٤٥	٢٩,٧٣	١,٨٦	٠,١٢-	٠,١٩١	غير دال
	الطول	١٣٠,٦٦	٢,٣٢	١٣١,٤٠	٢,٤٠	٠,٧٤-	٠,٨٣	غير دال
مقياس الانتباه وصورة المنزلية	ضعف الانتباه	١٦,٥٠	١,٧٤	١٦,٤٠	١,٦٥	٠,١	٠,١٥٦	غير دال
	زيادة النشاط الحركى	١٤,٤	٢,٢٩	١٤,٨٠	٢,٣٥	٠,٤	٠,٤٥	غير دال
	الأندفاعية	١٠,٨٤	٠,٩٥	١٠,٩٠	٢,٠٧	٠,٠٦	٠,١	غير دال
مقياس الانتباه وصورة المنزلية	ضعف الانتباه	١٧,٣٧	١,٤٥	١٦,٣٠	١,٩٠	١,٠٧	١,٦٩	غير دال
	زيادة النشاط الحركى	١٣,٢٠	٢,٩٠	١٣,٣٧	٢,٦٠	٠,١٧-	٠,١٦	غير دال
	الأندفاعية	١٠,٧	١,٠٩	١٠,٣٧	٢,١٥	٠,٣٣	٠,٥١٥	غير دال
مجموع المقياس		٦٢,٢٣	٤,٩٢	٦١,٣٣	٧,١٤	٠,٩	٠,٣٨٩	غير دال
القراءة		٧	٢,١	٧,٣٥	١,١٣	٠,٣٥-	٠,٥٥٥	غير دال
الحساب		٦,٢	١,٧٥	٦,٤٣	١,٠٥	٠,٢٣-	٠,٤٢٥	غير دال

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢) عدم دلالة الفروق بين مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية فى القياسات القبلية فى متغيرات السن ، الطول، الوزن، وكذلك فى أبعاد مقياس ضعف الأنتباه بصورتيه المنزلية والمدرسية ، المجموع الكلى للأبعاد فى صورته المنزلية أو المدرسية والتحصيل الأكاديمى مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين .

جدول (٣)
الأتساق الداخلي لمعاملات الأرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس ضعف الانتباه لدى الأطفال

(ن = ٠

البعد	معامل الإرتباط		الدرجة الكلية للمقياس
	الصورة المدرسية	الصورة المنزلية	
ضعف القدرة على الانتباه	٠,٦٣٢	٠,٦٩٣	٠,٧٩٨
زيادة النشاط الحركي	٠,٦٤٣	٠,٦٧٢	٠,٧٤٥
الاندفاعية	٠,٧٦٦	٠,٦٨٩	٠,٦٩٤

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الأرتباط تتراوح بين (٠,٦٣٢ ، ٠,٧٩٨) مما يـ على مدى الأرتباط بين صورتى المقياس (المنزلية ، المدرسية).

٢ - ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ويتضح ذلك مـ جدول (٤) .

جدول (٤)
الثبات بطريقة التجزئة النصفية للعبارات الفردية والزوجية ومعامل ألفا كرونباخ لمقياس ضعف الانتباه لدى الأطفال

(ن = ٠

العبارات	الصورة المدرسية		الصورة المنزلية	
	الأرتباط	معامل ألفا	الأرتباط	معامل ألفا
ضعف القدرة على الانتباه	٠,٨٣١	٠,٨٤٤	٠,٨٣٣	٠,٨١٨
زيادة النشاط الحركي	٠,٨١٥	٠,٨٣٤	٠,٧٦٨	٠,٧٩٤
الأندفاعية	٠,٧٦٤	٠,٧٨٥	٠,٨١٦	٠,٧٥٢

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الأرتباط التجزئة النصفية أبعاد المقيـاس للصـ المدرسية كانت على التوالى (٠,٨٣١ ، ٠,٨١٥ ، ٠,٧٦٤) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ عل التوالى (٠,٨٤٤ ، ٠,٨٣٤ ، ٠,٧٨٥) أما معاملات الإرتباط لتجزئة النصـفية أبعـاد مقيـ للصورة المنزلية كانت على التوالى (٠,٨٣٣ ، ٠,٧٦٨ ، ٠,٨١٦) بينما بلغ معامل ألفا كرو على التوالى (٠,٨١٨ ، ٧٩٤ ، ٠,٧٥٢) وهذا يدل علـى أن المقيـاس بصـورته المدرسـ والمنزلية ذو معامل ثبات عالى .

خامساً : البرنامج

لوضع البرنامج الحركى لتنمية الانتباه والإقلال من النشاط الحركـى وكـذلك تحسـ مستوى التحصيل الأكاديمى مرفق (٢) قامت الباحثة بقراءات مستفيضـة للمراجـع (٥ ، ١٧، ١٨) التى تناولت المرحلة العمرية من سن (٦ - ٧) سنوات من حيث خصـائص الذ والمشكلات النفسية وتم وضع محتويات البرنامج وعرضه على الخبراء (مرفق ١).

أولا : أهداف البرنامج

أ - أهداف تتعلق بزيادة الانتباه وتحتوى على :
- أكتساب الطفل المهارات الإجتماعية وتركيز الانتباه فى العمل المكلف به .
- المشاركة في الأنشطة التى تتطلب مجهود ذهنى وعضلى .

ب - أهداف تتعلق بتقليل النشاط الحركى عن طريق :
- الكف عن الحركة العشوائية مثل حركة القدمين أو اليدين .
- التفكير في الإجابة قبل الشروع فيها .
- الأندماج فى اللعب مع الزملاء .
- الجلوس فى المكان حتى يأتى دوره .
- أن تكون لديه القدرة على أنهاء الحركة .

جـ - أهداف تتعلق بالأندفاعية
- أنتظار دوره في اللعب.
- التعاون والمشاركة مع الآخرين فى الأنشطة الجماعية .
- تنظيم الأدوات المستخدمة فى اللعب وترتيبها .
- أن يتقبل الأحباطات لتقليل الأستثارة الأندفاعية .
- التحكم فى الأنفعالات فى المكسب والخسارة .

ثانيا : الأسس النفسية والتى تتمثل فى :
- أتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن مشاعرهم والتفريغ الإنفعالى .
- إثارة الدافعية والتشويق لدى الأطفال .
- أن يرتبط البرنامج بميول وإحتياجات وأهتمامات الأطفال .
- أن تتناسب مجالات الأنشطة مع أساليب التعليم والخصائص العامة للنمو فى مرحلة الطفولة والسمات المميزة لأطفال تلك المرحلة.

إستخدام أساليب التدعيم الفعالة مع الأطفال

وذلك من خلال التدرج فى المستويات من المستوى الأسهل إلى المستوى الأعلى حتى تكون بمثابة تقدير ذاتى ودافع للرضا والانجاز .

ثالثا : الأدوات المستخدمة في البرنامج

يستخدم الأدوات والأنشطة والمواقف التعليمية التى تكون مشابهة بالمواقف التى يواجهها الطفل فى حياه الواقع المدرسى وذلك عن طريق :
- أن يكون الطفل موضع الأهتمام من خلال القيام بأعمال يدرك فيها أنه أكتسب الهدوء مما يمكنه من الانتباه بالأعمال التى يكلف منها .
- ممارسة النشاط الرياضى بإستخدام الأدوات (كرة ـ أطواق ـ حبال ـ شرائط) والأشكال الهندسية .
- تميز الشكل والحروف من خلال اللعب .
- تكوين كلمات من خلال الحروف داخل اللعب .

- ألعاب تنافسية لتعليم الطفل تحمل الأحباط والغضب مع مراعاة أستخدام أساليب التدعيم اللفظية ــ الرمزية ــ المادية حيث أشارا العديد من الدراسات (٢) ، (٧) ، (١٣) على أهمية إستخدام التدعيم فى تعديل سلوكيات الأطفال عن طريق تكوين سلوكيات جديدة مناسبة والأنقاص من السلوكيات الغير مرغوب فيها.

التقسيم الزمنى للبرنامج

تم تقسيم البرنامج إلى (١٦) وحدة تدريبية لمدة (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدة تدريبية فى الأسبوع ، وزمن قدرة (٤٥) ق ، وتشير الباحثة إلى أن تدريب المجموعة التجريبية يوم الأثنين ، والأربعاء ، والمجموعة الضابطة يومى الثلاثاء والخميس ، ويتم ذلك داخل درس التربية الرياضية .

جدول (٥)

نموذج لوحدة تدريبية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الجزء	الزمن	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
الجزء التمهيدى	١٠ق	(أحماء حر ــ جمباز موانع)	أحماء حر ــ جمباز الموانع ألعاب .
الجزء الرئيسى	٣٥ق	أنشطة جمباز ــ ألعاب قوى ــ ألعاب تنافسية .	تمرينات بإستخدام الأدوات (كور ــ أطواق ــ شرائط ــ عصى ــ حبال ــ الحروف ــ الأشكال) ــ ألعاب تنافسية.
الجزء الختامى	٥ ق	تمرينات تهدئة للجسم	تمرينات تهدئة للجسم .

الدراسة الأستطلاعية الثانية

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأستطلاعية على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث وخارج عينة البحث لتحقق من الأهداف التاليه :

- مدى صلاحية مكان التدريب والأدوات والأجهزة المستخدمة .
- مدى أستيعاب الأمهات والمعلمات لمقياس ضعف الانتباه وكذلك يومى سهولة أو صعوبة العبارات المستخدمة.
- وكذلك التوزيع الزمنى المناسب للوحدة التدريبية وعدد أيام التدريب وأن التدريب لمدة يومين أسبوعيا لتحقيق الغرض من هذه الدراسة.

تنفيذ تجربة البحث .

قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث على المراحل التاليه :

أ - القياس القبلى

تم إجراء القياسات القبلية لمتغيرات البحث وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٥/٩/٢٨ إلى يوم الخميس ٢٠٠٥/٩/٢٩ لمقياس ضعف الانتباه بصورته المدرسية والمنزلية ومن ثم التجانس والتكافؤ لعينة البحث.

ب - تطبيق البحث

تم تطبيق البرنامج الحركى على عينة البحث ، حيث طبق البرنامج الحركى على المجموعة التجريبية مرفق (٢) والبرنامج التقليدى (المدرسى) على المجموعة الضابطة وذلك فى الفترة من يوم الأحد ٢٠٠٥/١٠/٢ وحتى الأحد ٢٠٠٥/١٢/٢٥ حيث كان تطبيق البرنامجين يوم الأثنين والأربعاء للمجموعتين التجريبية والثلاثاء والخميس الضابطة فى ملاعب المخصصة للمدرسة .

القياس البعدى

بعد إنتهاء مدة البرنامج التطبيقى قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية على عينة البحث بنفس الأسلوب المتبع في القياس القبلي وذلك يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٠٥/١٢/٢٧ إلى الخميس ٢٠٠٥/١٢/٢٩).

المعالجات العلمية للبحث

إستخدمت الباحثة الأسلوب الأحصائى المناسب لمعالجة بيانات البحث على النحو التالى :

- المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ، ومعامل الإلتواء لتجانس العينة.
- معاملات الإرتباط ومعامل ألفا كرونباخ لإيجاد المعاملات العلمية للقياس المستخدم .
- إختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية.
- النسبة المئوية لمعدل التغير بين القياسات القبلية والبعدية .

وقد أختارت الباحثة مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) للتأكد من معنوية الفروق .

عرض النتائج ومناقشتها

أولا : عرض النتائج

١ - تأثير البرنامج المقترح على تنمية الانتباه

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لأبعاد مقياس ضعف الانتباه فى صورته المدرسة والمنزلية لدى الأطفال

(ن = ١٥)

الأبعاد	القياس القبلى والبعدى		القياس القبلى البعدى (٢)					
	مج القبليين	مج البعديين	ف ١ المدرسية	ف ٢ المنزلية	قيمة "ت" المدرسية	قيمة "ت" المنزلية

	المجموعة الضابطة الصورة المدرسية (١)				المجموعة الضابطة الصورة المنزلية				قبلى المدرسية والمنزلية	بعدى مدرسية والمنزلية				
	م١	ع١	م٢	ع٢	م١	ع١	م٢	ع٢						
ضعف قدرة الانتباه	١٧,٣٧	١,٤٥	١٦,٧	١,٧٥	١٦,٥٠	١,٧٤	١٥,٤٧	١,٤١	٣٥,٢٠	٢٤,٧٦	٠,٦٧	١,٤	١,١٠	١,٧٢
زيادة النشاط الحركى	١٣,٢٠	٢,٩٠	١٢,٨	٢,٠٨	١٣,٣	٢,٢٩	١٢,١	٢,٢	٢٣,١٥	٢٢,٨٠	١,٤	١,٢	٠,٤١٩	١,٤٢
الأندفاعية	١٤,٧	١,٠٩	١٣,٨	١,٣٥	١٢,٨٤	٠,٩٥	١١,٧	١,٧٢	٢٩,١٥	٢٤,١٢	١,٩	١,١٤	١,١٤	٢,٧٥
المجموع الكلى	٣٥,٣٣	٤,٩٢	٣٢,٥٨	٦,٠٥	٣٤,٥٣	٤,١٦	٣١,٥٣	٤,٩٣	٩٣,٨٠	٥٩,١٠	٣,٠	٣,٧٥	١,٣٢٣	١,٧٤

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعـ للمجموعة الضابطة فى أبعاد مقياس ضعف الانتباه لصورتيه المدرسية والمنزلية إلا ب الإندفاعية فى صورته المنزلية فتوجد هناك فروق دالة إحصائيا .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى إختبار (القراءة ــ الحساب) لدى الأطفال

(ن =
الدرجة مز

إختبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		ف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	م١	ع١	م٢	ع٢			
القراءة	٧	٢,١	٨,٣	٣,٣	١,٣-	١,٢٥	غير دال
والحساب	٦,٢	١,٧٥	٧,١	٢,٣٥	٠,٩-	١,١٥	غير دال

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى التحصيل الأكـ للإختبارات (القراءة ــ الحساب) المدرسية .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لأبعاد مقياس ضعف الأنتباه فى صورته المدرسة والمنزلية لدى الأطفال

(ن = ١٥)

الأبعاد	القياس القبلى والبعدى				القياس القبلى البعدى (٢)				مج البعدين قبلى المدرسية والمنزلية	مج البعدين بعدى المدرسية والمنزلية	المدرسية	المنزلية	المدرسية	المنزلية
	المجموعة التجريبية الصورة المدرسية (١)				المجموعة التجريبية الصورة المنزلية									
	١م	١ع	٢م	٢ع	١م	١ع	٢م	٢ع	١	٢				
ضعف قدرة الأنتباه	١٦,٣٠	١,٩٠	١١,٩	١,٨٠	١٦,٤٠	١,٦٥	١٢,٦	١,٧٠	٢٥,٧٨	٢٠,١٥	-٤,٤	٣,٨	*٦,٢٩	*٦,٠٠٣
زيادة النشاط الحركى	١٣,٣٧	٢,٦٠	٨,٤٦	١,٩٥	١٤,٨٠	٢,٣٥	٨,٦	١,٩٠	٢٣,٢٠	١٩,٣٠	٤,٩١	٦,٢	*٥,٦٥	*٧,٦٥
الأندفاعية	١٣,٤٧	٢,١٥	١٠,٦	٢,٣	١٤,٢٧	٢,٠٣	٨,٩	٢,٧٦	٢٤,١٧	٢١,٠٥	٢,٨٧	٥,٣٧	*٣,٤١	*٥,٨٤
المجموع الكلى	٣٤,٤٠	٧,١٤	٢٥,١٥	٤,٧٩	٣٣,٢	٥,٨٩	٢٣,١٧	٣,٣٠	٦٢,٣٥	٤٨,٠٧	٩,٠٥	١٠,٠٣	*٣,٩٥	*٣,٠٨

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا لأبعاد مقياس ضعف الأنتباه ومجموع القياس (ضعف قدرة الأنتباه ــ زيادة النشاط الحركى ــ الأندفاعية).

جدول (٩)
دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
فى إختبارات (القراءة ــ الحساب) لدى الأطفال

(ن = ١٥
الدرجة من ٥

إختبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		ف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	١م	١ع	٢م	٢ع			
القراءة	٧,٣٥	١,١٣	١٣,٨٠	٢,٢٣	٦,٤٥-	٩,٦١	دال
الحساب	٦,٤٣	١,٠٥	١٢,١	١,٧٦	٥,٦٧-	١٠,٣٧	دال

قيمة "ت" الجدولية (٢,١٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا فى التحصيل الأكاديمى للإختبارا
(القراءة ــ الحساب) المدرسية .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسات للمجموعتين التجريبية والضابطة لأبعاد مقياس ضعف الأنتباه فى صورته المدرسية والمنزلية لدى الأطفال

(ن = ٣٠)

الأبعاد	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				مج البعدين المدرسية والمنزلية للضابطة	مج البعدين المدرسية والمنزلية للتجريبية	المدرسية	المنزلية	المدرسية	المنزلية
	الصورة المدرسية		الصورة المنزلية		الصورة المدرسية		الصورة المنزلية							
	١م	١ع	٢م	٢ع	١م	١ع	٢م	٢ع						
ضعف قدرة الأنتباه	١٦,٧	١,٧٥	١٥,٤٧	١,٤١	١١,٩	١,٨٠	١٢,٦	١,٧٠	٢٤,٧٦	٢٠,١٥	-٤,٨	-٢,٨٧	*١٠,٣٠	*٧
زيادة النشاط الحركى	١٢,٨	٢,٠٨	١٢,١	٢,٢	٨,٤٦	١,٩٥	٨,٦٠	١,٩٠	٢٢,٨٦	١٩,٣٠	-٤,٣٤	-٣,٥	*٨,١٩	*٦,٤٨
الأندفاعية	١٣,٨	١,٣٥	١١,٨٤	١,٧٢	١٠,٦	٢,٣	٨,٩	٢,٧٦	٢٤,١٥	٢١,٠٥	-٣,٢	٢,٨	*٦,٤٦	*٤,٧
المجموع الكلى	٣٢,٥٨	٦,٠٥	٣١,٥٣	٤,٩٣	٢٥,١٥	٤,٧٩	٢٣,١٧	٣,٣٠	٥٩,١٠	٤٨,٠٧	٧,٤٣	٨,٣٦	*٥,١٩٩	*٧,٦

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية لأبعاد مقياس ضعف الأنتباه للصورتين المدرسية والمنزلية .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة فى إختبار التحصيل الأكاديمى (القراءة ــ الحساب) لدى الأطفال

(ن = ٢٠

الدرجة من ٥

الإختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	١م	١ع	٢م	٢ع			
القراءة	٨,٢	٣,٣	١٣,٨٠	٢,٢٣	-٥,٥	٥,١٨٨	دال
الحساب	٧,١	٢,٣٥	١٢,١	١,٧٦	-٥,٠	٦,٣٦٩	دال

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا فى التحصيل الأكاديمى للإختبار (القراءة ــ الحساب) للقياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٢)

النسبة المئوية لمعدلات التغير للقياسات القبلية عن البعدية للمجموعة الضابطة لأبعاد مقياس ضعف الأنتباه لدى الأطفال

(ن = ٥

الأبعاد	مجموعة الضابطة قبلى للصورة المدرسية		مجموعة الضابطة بعدى للصورة المدرسية		النسبة المئوية للتحسن	مجموعة الضابطة قبلى للصورة المنزلية		مجموعة الضابطة بعدى للصورة المنزلية		النسبة المئوية للتحسن
	١م	١ع	٢م	٢ع		١م	١ع	٢م	٢ع	
ضعف قدرة الانتباه	١٧,٣٧	١,٤٥	١٦,٧	١,٧٥	%٣,٨٥	١٦,٥٠	١,٧٤	١٥,٤٧	١,٤١	%٦,٢
زيادة النشاط الحركى	١٣,٢٠	٢,٩٠	١٢,٨	٢,٠٨	%٣,٠٠	١٣,٣	٢,٢٩	١٢,١	٢,٢	%٩,٠
الأندفاعية	١٤,٧	١,٠٩	١٣,٨	١,٣٥	%٦,١	١٢,٨٤	٩,٥	١١,٧	١,٧٢	%٨,٨
المجموع الكلى	٣٥,٣٣	٤,٩	٣٢,٥٨	٦,٠٥	%٧,٧٨	٣٤,٥٣	٤,١٦	٣١,٥٢	٤,٩٣	%٨,١٨

يتضح من جدول (١٢) زيادة نسبة التحسن زيادة نسبة فى أبعاد مقياس ضعف الانتباه فى القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة فى كل من صورته المدرسية والمنزلية .

جدول (١٣)

النسبة المئوية لمعدلات التغير القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس ضعف الانتباه لدى الأطفال

الأبعاد	مجموعة الضابطة قبلى المدرسية		المجموعة التقوية فى الصورة المدرسية		النسبة المئوية للتحسن	مجموعة الضابطة قبلى المنزلية		المجموعة التقوية فى الصورة المنزلية		نسبة التحسن المئوية
	١م	١ع	٢م	٢ع		١م	١ع	٢م	٢ع	
مستوى قدرة الانتباه	١٤.٣٠	١.٩٠	١١.٩	١.٨٠	%١٤.٢٩	١٤.١٠	١.٩٥	١٢.٦	١.٧٠	%٢٣.١
زيادة النشاط الحركى الاندفاعية	١٣.٣٧	٢.١٠	٨.٤٦	١.٢٥	%٣٦.٧٢	١٤.٨٠	٢.٣٥	٨.٦٠	١.٩٠	%٤١.٩
المجموع الكلى	١٣.٤٧	٢.١٥	١٠.٦	٢.٣	%٢٩.١٣	١٤.٢٧	٢.٠٣	٨.٩	٢.٧١	%٣٧.٦
	٣٤.٢٠	٧.١٤	٢٥.١٥	٤.٧٩	%٢٦.٣	٣٣.٢٠	٥.٨٩	٢٣.١٧	٣.٣٠	%٣٠.٢

يتضح من جدول (١٣) ارتفاع نسبة التحسن فى أبعاد مقياس ضعف الانتباه للمجموعة التجريبية فى كل من صورته المدرسية والمنزلية .

جدول (١٤)

نسبة التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية فى التحصيل الأكاديمى (القراءة ــ الحساب) لدى الأطفال

الاختبار	المجموعة الضابطة				نسبة التحسن	المجموعة التجريبية				نسبة التحسن %
	١م	١ع	٢م	٢ع		١م	١ع	٢م	٢ع	
القراءة	٧	٢.١	٨.٣	٣.٣	%١٨.٥٧	٧.٣٥	١.١٣	١٣.٨٠	٢.٢٣	%٨٧.٧٥
الحساب	٦.٢	١.٧٥	٧.١	٢.٣٥	%١٤.٥٢	٦.٤٣	١.٠٥	١٢.١	١.٧٦	%٨٨.١٨

يتضح من جدول (١٤) زيادة نسبة التحسن فى القياسات البعدية عن القبلية لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا : مناقشة النتائج

يتضح من جدولى (٦ ، ٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة فى أبعاد مقياس الانتباه فى صورته المدرسية والمنزلية والتحصيل الأكاديمى وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج التقليدى لا يساعد على تنمية الانتباه لدى الأطفال حيث الأهتمام بتنمية الصحة العامة والترفيه عنه من خلال مهارات حركية أولية ، وعليه لايستطيعون التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة ، ولذلك يحدوث صعوبة فى متابعة التعليمات وبالتالى لاتستنفذ كل الطاقات الحركية الموجودة لديهم فيتحركون إشباعا لما لديهم من طاقات حركية بالإضافة إلى أن البرنامج التقليدى لايحقق التفاعل مع البيئة المحيطة بهم من خلال الخيال والتصور والتذكر والتى يعتبر الانتباه بمثابة الخطوة الأولى لتلك العمليات العقلية ولايستثير مشاعرهم وإنفعالاتهم وبالتالى لايشبع رغباتهم وإحتياجاتهم وأحاسيسهم الداخلية بعرض تجاربه وظروفه للأفصاح عن شخصيته وخبراته وإمكاناته .

وهذا مايتفق مع ما أشار إليه مصطفى باهى (١٨) وكاميليا (١٣) بأن تعبير الطفل عما يدور بداخله من أنفعالات وأحاسيس تساعده على الخيال والتصور والتذكر التى أسسها الانتباه ، وتزداد حصيلته المعرفية وتكون لديه الفرصة للتفاعل مع البيئة وتنمية قدرات ومهارات إجتماعية بالتالى نمو قدرات الطفل اللغوية.

ويتضح من جدول (٨ ، ٩) وجود فروق دالة إحصائيا للقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح البعدية فى كل أبعاد مقياس الانتباه ومجموع المقياس الكلى فى صورته المدرسية والمنزلية والتحصيل الأكاديمى وترجع الباحثة ذلك إلى البرنامج الحركى ساعد على تنمية الانتباه لدى الأطفال من خلال تمرينات باستخدام (الأطواق ــ كور ــ الشرائط

ـ عصبي) الملونة التى ساعدت على جذب الانتباه ، وإدراك المسافات ، وكيفية بدأ العمل وأنهائه ، وتعليمه القيادة ، والتبعية ، والعمل الجماعى ، وتنمية الصفات الإجتماعية كالتعاون وأنكار الذات والأحساس بالأمان وتقبله للمكسب والخسارة برضا دون تذمر أو أنفعالات إلى جانب أن البرنامج أشبع حاجات وميول التلاميذ من تنافس لأظهار القدرة على الإبتكار والتخيل والتصور للتغير المستمر فى إستخدام الأدوات طوال فترة الأداء مما أتاح للأطفال الأنطلاق بصورة حرة دون قيد للتعبير عن أنفعالاتهم وأحاسيسهم الذاتية وقد أتفق ذلك مع ما أشار إليه " روبرت " Roberts (٢٠٠١) من أن تعلم الطفل المهارات الأساسية وزيادة الكفاءة البدنية تؤدى لأكتشاف قدراته وطاقاته الكامنة وبالتالى تزيد من القدرة على تركيز الانتباه وإخراج الأنفعالات ، ويتفق أيضا مع " جون شجمى " (١٩٩٩) (٢٨) أن تعلم الطفل النشاط الحركى من خلال التنافس والألعاب الصغيرة تنمى لديهم القدرة علي التركيز والانتباه والتحكم العقلى فى أجزاء الجسم والقدرة علي السيطرة على أنفعالاته .

ويتفق مع روبرت سينجر Roberts (٢٠٠١) (٢٦) أن تعدد الأنشطة الحركية وشمولها تعطى الفرصة لكل طفل بالإشتراك فى النشاط الذى يرغب فيه ويتناسب مع ميوله وقدراته وإحتياجاته ويعمل على رفع مستوى تركيز الانتباه لدى الأطفال .

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية الأنتباه لصالح المجموعة التجريبية .

أما التحصيل الأكاديمى يرجع إلى أسلوب التعليم بإستخدام الألعاب التعليمية يتيح للطفل تعلم الحروف والأشكال والتمييز بينهما وتركيبها بالمصاحبة الإجتماعية أثناء أداء المسابقات مما ساعد على تثبيت الحروف المكونة والكلمات إلى جانب خروجه من جو الفصل إلى الأنطلاق والحركة مما يضفي عليه صفاءا ذهنيا يساعد على سرعة الأستيعاب كما أن هذا الأسلوب خفف من حدة الضغوط النفسية الواقعة على الأطفال أثناء التعلم داخل الفصل ، كما أن استخدام الألعاب المصحوبة بالإيقاع ساعد التلاميذ على سرعة التعلم الكلمات وإستخدام البرنامج كان بمثابة تعزيز للمعلومات التى يتم تعلمها داخل الفصل ، كما أن إستخدام الألعاب المصحوبة بالإيقاع ساعد التلاميذ على سرعة تعلم الكلمات وإستخدام البرنامج كان بمثابة تعزيز للمعلومات التي يتم تعلمها داخل الفصل ولايغنى عنه ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه روحية أمين (١٩٨٢) (٨) بأن الألعاب المصحوبة بالإيقاع قد ساعدت التلاميذ على سرعة تعلم الكلمات والأرقام الحسابية ، وما أشارت إليه كاميليا عبدالفتاح (١٤).

وبهذا يحقق صحة الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائيا للقياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح البعدية فى ضعف الانتباه والتحصيل الأكاديمى .

يتضح من جدولى (١٠ ، ١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية وترجع الباحثة ذلك إلى تطبيق البرنامج الحركى المقترح بإستخدام تمرينات بالأدوات والتعلم التى كان لها تأثير فى إستثارة نشاط وحماس الأطفال حيث أنها من أنسب الوسائل للتشويق والتنويع وتضفى عليهم الكثير من السمات الشخصية مثل الثقة بالنفس واليقظة وتحمل المسئولية وحرية الحركة والتعبير عن الذات وأن اللعب حر موجه أو غير موجه يكون على شكل حركة ويمارس بشكل جماعى وفردى ويستغل الطاقة الجسمية والذهنية ويتصف بالسرعة والخفة لأنه ميل فطرى موروث وهو وسيلة

للتعبير عن الذات وأستغلال الطاقة ويدفع إلى التجريب والتقليد وإكتشاف طرق جديدة لعمل الأشياء ولذلك يشعر الفرد بالمتعة والسرور لما له من دور كبير فى تكوين شخصية الفرد وصفاء ذهنه مما يساعد على سرعة الأستيعاب وسرعة التعلم بإنتباه الحواس إلى مايقال له وكذلك القدرة على أنهاء الأعمال التى بدأها والتفكير قبل الإجابة .

وهذا مايتفق مع ما أشار إليه عبدالحميد شرف (٢٠٠١) (٩) من أن النشاط الحركى أحد الجوانب اللعب الهامة ، فاللعب بالنسبة للطفل يمثل حياة ومجال تربية وإسلوب لأستكشاف والتعبير عن الذات وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت ، ويتفق أيضا مع ما أشار إليه على أحمد (١٩٩٦) (١١) إلى أن اللعب وسيلة للتنفيس عن العواطف المكبوته وتتيح للطفل التعبير عن ذاته ويظهر الكثير من المواهب لديهم فبعضهم قليل الانتباه ولكنه إذا خرج إلى الملعب كان مليئاً بالحيوية والنشاط وكثير من الظواهر الإدراكية، كما يعضد إلى ما أشارت إليه كاميليا عبدالفتاح (١٩٩١) (١٤) أن اللعب فى حد ذاته علاجا للطفل عن طريق بناء الثقة بذاته واللعب الجماعى يصحح من فكرة الطفل عن ذاته ويساعده على بناء علاقة بينه وبين الأطفال الآخرين.

كما يتضح من جداول (١٢ ، ١٣، ١٤) أن النسبة المئوية للتحسن بين القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية فى المجموعتين في أبعاد مقياس الانتباه والتحصيل الأكاديمى .

ويرجع إلى البرنامج الذى أشتمل على تمرينات ألعاب مختلفة متنوعة بالأدوات تثير مشاعر وأنفعالات وحماس الأطفال ودافعيتهم ، كما يزيد من فاعلية الدرس حيث الألعاب المشوقة والمتنوعة والمختارة لتمييز المهارات الاساسية للطفل ، ووجود مايثير دافعيته نحو اللعب والحركة وهذا يتفق مما أشار إليه محمد محمد الحماحمى (١٧) ، محمد سعد الدين (١٦).

وهذا يحقق صحة الفرض الثالث الذى ينص على هناك نسبة تحسن بين القياسات البعدية عن القبلية للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فى تنمية الانتباه والتحصيل الأكاديمى .

ثالثا : الاستنتاجات

فى ضوء عينة البحث ونتائجه تستخلص الباحثة أن البرنامج الحركى بإستخدام التمرينات بالأدوات واللعب الموجه يساعد على :

- تحسين الانتباه لدى الأطفال من خلال أستثاره أنتباههم الذى يتوقف على شدة المثير ــ تكراره ــ تغيره ــ تباينه ــ موضعه حركة المنبه.
- حسن أستثمار ما لدى الأطفال من طاقة ونشاط زائد وحب أستطلاع والأستكشاف عن طريق اللعب والتعبير على أحاسيسهم مما أتاح فرصة للأبتكار والتخيل والتصور .
- تنمية التوجيه الذاتى للطفل وذلك بتنمية مفهوم الذات وتحكمة فى أنفعالاته والتفاعل مع الآخرين وإكتساب روح الرياضة فيتقبل المكسب والخسارة فأدى إلى الأقلال من الأندفاعية .

رابعا : التوصيات

فى ضوء نتائج البحث وإستخلاصاته ، توصي الباحثة بمايلى :

١ - ضرورة توفير الأدوات الصغيرة والمساعدة التى تساعد على إستثاره التشويق وتحث الأطفال على الانتباه .

٢ - الخروج من المنهج التقليدى للتربية الرياضية وأعطاء الفرصة للطفل للعب الحر والأنطلاق بما يشبع ميوله وأحتياجاته ورغباته.

٣ - إستخدام أساليب التدعيم والتعزيز لتحفيز الأطفال على تركيز أنتباههم لمدة طويلة من خلال :

أ - أن توضع المنهاج التربوية بحيث يكون الطفل هو موضع الأهتمام الأول وليس لرغبات أخرى .

ب - أن يكون للتربية الرياضية دوراً فى أعداد معلمى التربية الرياضية بكيفية وضع حلول بديله لتعديل سلوكيات الأطفال عن طريق اللعب .

جـ - أن تراعى المدارس وضع الأطفال طبقاً للمستوى التحصيلى وطيفاً لأجسامهم وأوزانهم وأطوالهم حتى يستثنى ذلك إلى إعطاء ثقة بالنفس وفهم ذاتهم بطريقة أفضل .

٤ - يجب أن تخفض من طول مهمة أو العمل المكلف به الطفل وذلك عن طريق :

أ - تجزئه مهمة التعلم إلى عدد من الأجزاء الصغيرة التى يمكن تكملتها فى أوقات متفاوته .

ب - إعطاء الطفل كلمات قليلة الأحرف .

جـ - أن تكون كلمات وشرح مهام التعلم مجزه .

د - تدريس المواد فى صورة مسلسل أو قصص تثير الانتباه وتحث على التركيز لتقليل الزيادة الحركية والأندفاعية للإستجابة .

هـ - أستخدام الألعاب عند تعليمهم مواد تعليمية تتعلق بالذاكرة وحتى تتناسب أساليب الدراسة إلى ميول ورغبة التلاميذ ، وأن تكون الواجبات المدرسية مناسبة حتى يستطيع التلاميذ تحملها ولاتؤدى إلى الأحباط وإصابته بالعجز .

المراجع العربية والأجنبية

١ - أحمد محمد خاطر ، على فهمى البيك (١٩٩٦) : القياس فى المجال النفسى ، دار الكتب ، القاهرة .

٢ - السيد على سيد أحمد (١٩٩٩) : مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركى لدى الأطفال ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٣ - السيد على سيد أحمد ، فائقة محمد بدر (١٩٩٩) : اضطراب الانتباه لدى الأطفال ، أسبابه ، وتشخيصه وعلاجه ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٤ - المركز القومى للبحوث (٢٠٠٣) : دراسة حول ظاهرة النشاط الحركى لدى الأطفال ، جريدة الأهرام ٢٠٠٣/٣/٢٣ ، القاهرة .

٥ - أمين أنورالخولى ، أسامة كامل راتب (١٩٩٤) : التربية الحركية للطفل، ط٢ ، دار الفكر العربى .

٦ - إيمان عز (٢٠٠١) : تعديل الذات لدى طفل النشاط الزائد مع نقص الانتباه ، مجلة الرسالة التربوية المعاصرة ، السنة الأولى، العدد (١) ، الدار المتحدة ، دمشق ، سوريا.

٧ - سها محمد فكرى (٢٠٠٤) : تأثير برنامجين للقصة الحركية والألعاب الصغيرة على القدرة التعبيرية وإنتباه الأطفال .

٨ - روحية محمد أمين (١٩٨٢) : أثر أستخدام الألعاب المصحوبة بالإيقاع على تعلم الكلمات لأطفال الصف الأول الإبتدائى ، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، أغسطس .

٩ - عبدالحميد شرف (٢٠٠١) : التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة ، مركز الكتاب للنشر.

١٠ - عبدالعزيز صالح عبدالعزيز (٢٠٠٢) : اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد ، مجلة الطفل والتنمية ، العدد (٦١) ، المجلد الثانى ، الكويت .

١١- على أحمد لبن (١٩٩٦) : مرشد المعلمة برياضة الأطفال ، سفير.

١٢- عبدالفتاح حسن ، كاميليا عبدالفتاح (١٩٩١) : التربية النفسحركية والبدنية والصحية فى رياض الأطفال " النظرية والتطبيق" ، ١٩٩١، دار الفكر العربى ، القاهرة.

١٣- طارق محمد السيد النجار (٢٠٠٥) : مدى فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة [لدى عينة من الأطفال الصم] ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٤- كاميليا عبدالفتاح (١٩٩١) : العلاج النفسى الجماعى للأطفال باستخدام اللعب ، مكتبة النهضة المصرية.

١٥- كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٣) : التدريس الفردى لذوى الإحتياجات الخاصة ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٦- محمد سعد الدين السيد (١٩٩٤) : منهاج الألعاب الصغيرة ، المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

١٧- محمد محمد الحماحمى (١٩٩٩) : فلسفة اللعب ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

١٨- مصطفى باهى (٢٠٠٢) : علم النفس التربوى فى مجال الرياضى ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .

١٩- مصطفى محمد عبدالعزيز (٢٠٠٠) سيكولوجية التعبير عند الأطفال ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .

٢٠- محمد عبدالله النوفل (٢٠٠٢) : منتقى الألعاب ــ الرياضى .

٢١- نعيمة محمد بدر وعبدالفتاح جابر (٢٠٠٠) : سيكولوجية اللعب والترويح ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

22- Asarnow, J (2001) : " Child Expressed Emotion" Mono graphs of the Society for Research in child Development.

23- Andrea C.W. Peterson, & Micael B. B., (1999) : Perception of Non Verabal Social cues py regular Education, ADHD, and ADHD with learning Disabilities : Students Psychology in school, Vol., (36), No., (6), P.P. 505 : 514.

24- Harveg, W., (2000) "Motmr Performance and Sclected Activities upon Physical Fitness of Children with Attention – Deficit

Hyperactivity", Adapted Physical Activity Quarterly Journal, July.

25- Richard, H, (2002) "Attention" of Coneentraetin in Spord" Psychology Conceds and Application book, Mgraw Hill, Boston 9, 2002.

26- Robert,s., Hand book of Sport Psychology New york. John wiley.

27- Schmidt K.L., (1996) : Cognitive Behavioral, and Family Factors that Differentiate Between ADHD, Children with. And Without a Comorbid Mood Disorder. (PH,D) the University of – Texas – At – Austin.

28- Shigemi, J. (1990) : Ther Relation ships of Physical Education to Disorder, and Expressed Emotion "Reperts, Research, Eric.

29- Skolnick, E (1999) : "The Efects of Physical Education in Academic Achievement and Expressed Emotion in Elementary school Children" Journal of Child Psychology, Vol., 22.